الباب الثالث

مولانا محمد علي و كتابه القرآن المجيد باللغة العربية وترجمته الانجليزية وتفسيره

أ. ترجمة المؤلف مولانا محمد علي

١. خلفية الحياة والتربية

مولانا محمد علي هو رائس حركة الأحمدية لاهوري. ولد سنة ١٨٧٦ في مرار قرية حول كافورتلا، هندي. اسم أبيه حافظ فتح الدين هو رائس القرية المذكور. ومحمد طفيل قال انه الماهر له حسن التفكير،وقد دخل المدرسة الابتدائية في قريته قبل خمسة سنة من عمره. وبعد تم تربية الوسطية سنة ١٨٩٠ فدخل *Government College Lahore* في خمسة سنة، قد نتاج في كلية الادب سنة ١٨٩٢. و قد تعلم أيضا في الجامعة فنجابي أن يأخذ كلية الحساب و الحكم في ١٩ سنة من عمره. وهو المعلم من الحساب ايضا في الجامعة الإسلامية لاهوري. وفي السنة ١٨٩٧ قد لقب الأستاذ في

oriental college Lahore ثم دعا مرز غلام أحمد عليه ليكون محررا على *Review of Religions*[١]

وفي طريخه انه ما وجد معرفة الإسلام بالعميقة الا من الأحمدية من السنة ١٨٩٢ عندم يتعلم في *Government College Lahore*. عند توفي مرز غلام أحمد فاكتسب أن يستمرر و ينمي حركة الأحمدية لاهوري ثم يكون رائيسا حركة الأحمدية لاهوري.[٢] ومات سنة ١٩٥١ في كراجي.[٣]

هو من الكاتب المشهور وقد نجح في مصنفاته المهم لنموة الإسلام عموما و حركة الاحمدية خصوصا. وبعض مصنفاته هي:

English Translation of The holy Quran with Commentary, The Religion of Islam (Islamologi), Muhammad The Prophet, Early Calliphate, Living Thought of The Prophet Muhammad, The Babi Movement, A Manual of Hadith, Bay an al-Qur'an Fadhl al-Bari (Translation and Commentary of Shahih al-Bukhary), The Ahmadiyah Movement.[4]

[1]Mochtar Efendi, *ensikplopedi Agama dan Filsafat* Jilid 3 (Sriwijaya: Widyadara, 2001), 394-395.

[2]Tim Penulis IAIN Syarif Hidayatullah, *Ensiklopedi Islam Indonesia,* (Jakarta: Djambatan Anggota IKAPI, 1992), 633.

[3]Muhammad Ali (Writer)-Wikipedia dalam https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Ali_(writer), diakses pada 13 maret 2019.

[4]Mochtar Efendi, *Ensiklopedi Agama dan Filsafat* Jilid 3, 395.

٢. التفكير لمولانا محمد علي

الفكرة المهمة المتقدمة لمولانا محمد علي كثير ولكن في فروع تفكيره ان الأساس من تفكيره هي الالهية والوحي و النبوة و قضى وقدر و حياة الآخرة. ولمولانا محمد علي أن الله هو النفس العلي وهو الخالق و المرشد على العالم. ووجوده هو الحق الحقيقي، ولكن القرآن يلزم ان يعطي الدلائل عن وجوده. الاول، الدلائل تؤخذ من آيات الكونية او الحسمنى الانسانية. الثاني، الدلائل المؤسس على تجربة البطينية الانسانية او قدرة الانسانية. الثالث، الدلائل المؤسس على وحي الله على الناس او تجربة الرحانيية الانسانية. ووحي الله ليس يتصدق وجوده فقط ولكن يشرح صفاته ايضا. بلا الوحي وجوده هو التعاليم فقط. يشرح بعده أن الله احد لا اله الا واحد ولا شريك له.[٥]

اما الوحي في معنى حقيقي هو اشارات الشرعة لمولانا محمد علي في شكله العالى يعنى كلام الله يبلغ الى الأنبياء و الأولياء يعني عباد الله المخلص. وقعت نزول الوحي على ثلاثة شكل هو يلهم شيئا في القلب من وراء الحجاب المحيط بالرأية والكشف و الالهام، ويبلغ جبريل في الكلمات. الجنس الاول

[5]Mochtar Effendi, *Enslikopedi Agama dan Filsafat*,Jild 3, 395.

و الثاني لأنبياء و غير الأنبياء، ولكن الجنس الأخير للأبياء فقط. وبالارسال محمد صلى الله عليه وسلم من ختم النبيين فالجنس الأخير قد بلغ الى النهاية في القرآن، و بذالك الجنس الوحي هذا قد ختم. ولكن الجنسان الآخر يلزم حتى أخير حياة الانسان.[٦] القرآن القدس يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم في كلمات لغة العربية بواسطة جبريل روح الأمين أو روح القدس. و نزل الملك الى قلب النبي.[٧]

واما في تشريح قضى وقدر، أشار مولانا محمد علي الى رأي راغيب. القدر أو التقدير معناه قدر هي شارعات أو الحدود المتعرض للمخلوقات. التقدير ليس من توقيت المقدور الحسن او الفسد من الله على الانسان، ولكن الانسان له تحرر في قطع و تخيير خيار لتمثيل ارادته ولكن أيضا لا يتجاوز حدود او الحكم المتعين والمقدور. الانسان تحرير لخيار و القطع على خيار من سنة الله الذي المقدور على مخلوقاته.[٨]

طلعت الأحمدية هي من أسباب سلسلة الأحداث في تاريخ الإسلام في عهد الغزوانية (٩٩٧-١١٨٦) حتى المغال (١٥٢٦-١٨٥٨). منذ ويل العثمانى في هزيمة حصن ونى سنة ١٦٨٣، الهزب

[6]Tim Penulis IAIN Syarif Hidayatullah, *Ensiklopedi Islam Indonesia*, 635.

[7]Maulānā Muhammad ‘Alî, A. Manual of hadith. “https://www.amazon.com/Manual-Hadith-English-Arabic/dp/091332115X#reader_091332115X,” diakses pada 13 Maret 2019.

[8]Mochtar Effendi, *Enslikopedi Agama dan Filsafat.* Jild 3, 395.

الغرب قد استيقظت لغزوة الملوك المذكور، ثم المغلوب في قرن ١٨. و بعدها الاوروبا قد يزدهر في وضع السلاح ولذلك يغتنم مقاطعات الإسلام و الإسلام في الهلاك.[٩] حتى يغصب الانجيليز الهند و المصر، وبعد ان يكون الهند مستوطنة الانجيليز فالإسلام ادنى المنعزل في الجاهلية. وفي وسط حال الإسلام كذلك فطلعت الاحمدية. طلعة الاحمدية تتوجه الى تجديد الفكر وتطلعه بسبب هلاك الإسلام أيضا.[١٠] مرز غلام أحمد يعطي تفسير جديدا على أيات القرآن وفقا لحاجات الزمان.[١١]

اسم الأحمدية ليس يؤخذ من المؤسس هذه الحركة ولكن لمرزا يؤخذ من اسماء رسول الله من سورة الصاف:٦ المحيط من خبر عيسى الى اسرائيل أن بعده سيجئ نبيا اسمه أحمد.[١٢] الأحمدية تكون حركة الإسلام. العزتي، الناظر للأحمدية يستقدم التعريف من حركة الإسلام هي حركة مشارك بعناصر الإسلام المتعين ولكن المحيط بوجوه متعين فقط. وفي مرتبط بتحرك الإسلام في الهند هـ.أ. غيب يميل أن يدخله مسلك واحدا المستخدم بحركة عقلاني في تفسير الإسلام المتوصف بالمتحرر.[١٣]

---

[9]Iskandar Zulkarnain, *Gerakan ahmadiyah di Indonesia (*Yogyakarta: LK*is*, t.t), 57.

[10]Fawzy sa'ied Thaha, *Ahmadiyah dalam Persoalan* (t.t: al-Ma'rifat, 1981), 372.

[11]Muslih Fathoni, *Faham Mahdi Syi'ah dan Ahmadiyah dalam Perspektif* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1994), 51-53

[12]Muslih Fathoni, *Faham Mahdi Syi'ah dan Ahmadiyah dalam Perspektif* , 60.

[13]Muhammad Syawali. Studi Analisis Konsep Maulānā Muhammad 'Alî tentang Jihad, 63.

كما تفكير الإسلام الآخر، يجد مرزا أن يصلح أحوال أمة الإسلام في الهند بتغيير الفكرة و الهيئة في فهم الإسلام وفقا بتغيير الزمان. ويقارن بأحمد خان و أمير على وهما غلو في الترشيد، تفكير مرزا لغ.اف. فييفر يلزم أن يقنع شعور الدين و يفض تغيير الزمان. الاحمدية بحركة الإسلام يدير على الهند يركز على وجوه روحاني الإسلام وهي الحركة المتوصفة بالمهدي لان الاعتقاد بان المهد هو حاكم المصلح أو المسلم. ولعقيدة المهد يحق له فرض لتحاد فرقة الإسلام في العقيدة او الشريعة، حتى يتحدوا مثل عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ويتحد ايضا كل دين خصوصا على النصراني و الهند ليضم الى الإسلام.[١٤]

خاصة أخرى من حركة الاحمدية هي اتجاه التفكير المتنوع بالترشيد. مثل أن تفكير دين الاحمدية مترشد خصوصا في العقيدة مثل النبوة والوحي و المسيح بن مريم والمهدية الاحمدية. مرزا يعتقد أن فرد المنهج لاتحاد أمة الدين واجتنابهم من العدوة يعنى حملتهم الى الإسلام مع اثبات الدلائل على خطئهم. تنوع تفكير المرتشدة هي من العكس ان ينصر الإسلام وامة الإسلام الهندي من الغزوة الهند

[14]Muhammad Syawali. Studi Analisi Konsep Maulānā Muhammad ‘Alî tentang Jihad, *64*.

والنصارى وحضارة الغرب المفسد المسلمين. الفكر لتجديد من الأحمدية من طبعة الكتب مثل قد كتب مرزا ٧٩ موضوعات.[١٥]

و كذلك تفكير مولانا محمد علي ليس بعيدا بقواعد أو تعاليم الذي يساهم مرزا غلام أحمد حتى يفترق الأحمدية قرفتين. الأولى الأحمدية قاديان هي فرقة معتقدة أن النبوة تفتح بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و يعتقد أن مرز غلام أحمد نبي و رسول وهذه الفرقة يوئده مرز غلام أحمد.[١٦] الثانية، فرقة الأحمدية لاهوري تذكر باسم أحمدية أنجومن اشعات الإسلام، يؤدي هذه الفرقة مولانا محمد عليويعتقد أن مرز غلام أحمد ليس نبيا ولكن المجدد فقط.[١٧]

ب. وصف عام من التفسير القرآن المجيد باللغة العربية وترجمته الانجليزية وتفسيره.

١. خلفية الكتابة

يتكلم عن خوالف التفكير لمولانا محمد علي الذي ينصرف الى كتابه التفسير القرآن المجيد باللغة العربية وترجمته الانجليزية وتفسيره. منذ تنفد حرب الأرضية الثانية فيلزم ان يحتاج ترجمة تفسير القرآن باللغة

[15]Muhammad Syawali. Studi Analisi Konsep Maulānā Muhammad ‘Alî tentang Jihad, *65.*
[16]Machnun Husein, *Islam dan Ahmadiyyah* (Jakarta: Bumi Aksara, 1991), 12-13.
[17]Muslih Fathoni, *Faham Mahdi Syi’ah dan Ahmadiyah dalam Perspektif,* 68.

الانجليزية. عندما يتناول هذه التحفة سنة ١٩٠٩، تنتقل الاحوال سريعا حتى يحتاج المصلحات. تنشر طبعة الاولى سنة ١٩١٧ و تنشر طبعة الثانية سنة ١٩٢٠ و تنشر طبعة الثالثة ١٩٣٥ و تنشر طبعة الرابعة ١٩٥١ وتنشر طبعة الخامسة سنة ١٩٦٣ و تنشر طبعة السادسة سنة ١٩٧٣.

٢. وصفية الكتاب

ولهذه التفسير خصائص هي بعد تصل صيغة العربية (القرآن) ، تضع ترجمته في جانبه باللغة العربية. كل آيات تفتتح بفقرة الجديدة اما أن تكون صيغة او ترجمة، ولكل آيات تفوض نمرة لتيسير المرجع. الآيات المحتاجة تضع تحت الصفحة مثل هامش تفوض النمرة لتفسيره، وتفوض أيضا الدلائل و الشواهد. وكل سورة تفوض المقدمة الصريحة، تختصر المقدمة نحو السورة في كل ركوع و تشير الى مناسبة بين ركوع و سورة. وتشرح المقدمة أيضا هل تنزل هذه السورة في المكة او المدينة و متى تنزل. ومن كتاب التفسير المستعمل منها ابن جرير و امام فخر الدين الرازي و امام اثير الدين ابو حيان و تفسير الزمخشري البيضاوي و جامع البيان ابن كثير. ومن القاموس منها تاج العرس و لسان العرب وكتاب امام راغيب الاشفهانى مفرضات في غريب القرآن. ومن قاموس الحديث النهاية ابن أثير و مجمع البهار.

ويستعمل أيضا قاموس *Arabic English Lexicon* للان. وتستعمل كتاب التاريخي وغيره. ومن كتاب الحديث و التفسير من صحيح البخارى وحديث الصحيح الآخر. وهذا التفسير له ١٣٣٧ صفحة تفتتح بالغلاف و المقدمة و قائمة الكتب و الكاتب و عين المرجع و ترنسلتراسي و اسماء الشخص في الانجيل وما يحتاج في قراءة القرآن و تفسيره.[١٨]

اذا نظر في تفسيره فمولانا محمد علي أكثر استعمال العقل ورأيه من الرواية. ولذلك أن نوع التفسير بالتفسير الرأي.[١٩] وأما لون تفسيره[٢٠] الأدب الاجتماعي[٢١] لأن فيه أكثر شرحا من مثائل الذي

[18]Maulānā Muhammad ʻAlî, *The Holy Qur'an Arabic text, English Translation and Commentary* (Pakistan: AAIIL, 1973), vi-vii

[١٩]التفسير بالرأي هو التفسير القرآن بطريق الاجتهاد والعقل. ومن يستعمله فينبغي له ذهني واخلاق حسن صديق ومخلص وحكيم ومحتوم عن النفس الدنيا. أنظر Al-Fatih Suryadilaga, dkk, *Metodologi Ilmu Tafsir* (Yogyakarta: Teras, 2010), 44.

[٢٠]لون التفسير هو لون او مجرى التفكير او تصور المعين يغلب على تاليف محدد Wardani, *Trend Perkembangan Pemikiran Kontemporer "Motodologi Tafsir al-Qur'an di Indonesia"* (Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta, 2017), 73.

[٢١]التفسير الأدبي الاجتماعي هو احد اللون التفسير القرآن ان يزيل الى مسائل المجتمع مثل الثقافية والاجتماعية وغير ذلك. أنظر Fatih Suryadilaga, dkk, *Metodologi Ilmu Tafsir*, 45.

وقعت في المجتمع. ومنهج تفسيره تحليلي[٢٢] لأن مولانا محمد علي يشرح ايات القرآن بمفهومه ويفسرها بترتيب مصحاف العثماني.

٣. تعليق العلمآء على تفسير مولانا محمد علي

رغبة مرزا غلام أحمد ينصر كثيرا في الشهيق في هذه التفسير. ولمولانا محمد علي يقول أن الكلام في القرآن يوافق بجملة قبلها و بعدها وبحدود متعين يتابع الرأي النفس ان لا يغالب بالقاموس و الأدب العربية في مستعملة الكلمات. الخرافات المدخلة في التفسير لا يجد المكان في هذه التفسير الا قصاص له دليل التاريخي او يؤخذ من الحديث الصحيح.[٢٣]

الكاتب من *Islam in Its True Light* يذكر ان هذا التفسير يكون ثريا تدل لتحفة الإسلام بعده. و م.ر. فتخل و م.ر. سرور يتبعان هذا التفسير. بسبب كل تفسير او تشريح يوافق مولانا محمد

---

[٢٢]التحليلي هو احد الطرق في التفسير بالمقصود ان يشرح ايات القرآن من كل وجه، ومن يستعمله فيفسر ايات القرآن بالترتيب مصحف العثماني من الأول الى الأخر. و يفصل المفردات والألفاظ ويشرح المعني المقصود والايجاز والبلاغة والعلمية والأحكام ويفصل سبب نزول الاية ومناسبتها. أنظر Al-Fatih Suryadilaga, dkk, *Metodologi Ilmu Tafsir*, 42.

[23]Maulānā Muhammad ‘Alî, *The Holy Qur’an Arabic text, English Translation and Commentary* vii.

علي بالحديث والقاموس و الفسير الاخر و عند يتقدم رأيا مقوى بدليل. ولكاتب في مجلة *The Moslem World* يقول أن كثير يقرأه و يفسر القرآن به، ويقول ايضا ان مولانا محمد علي قد قرأ كثيرا من كتب العربية وكذلك أيضا من وجود شواهد من قاموس لان تدل انه لا يتهاون تحفة الاوروبا. ثم تزدد ايضا ان التفسير لمولانا محمد علي له مزهب الاحمدية الغريبة الذي يقذف النصارى حتى يخم لقب علمه بذلك السبب.[٢٤]

ولمولانا عبد المجيد مربي مجلة *Such* بلكنو الذي معروف برائس الإسلام أرتودكس ٢٥ يونيو ١٩٤٣ يقول ان من يكذب فضلة التفسير هذا الذي كبير مؤثره و فائدته للمؤلفين فيكذب أضاء الشمس، ويستخدم هذه التفسير ان يسلم الف كافرين، و يقرب مئة الف كافرين الى الإسلام. و له ايضا ان هذا التفسير من احد الكتب يسببه ان يدخل الإسلام.[٢٥] ويقول مجلة بلغة اوردو ايضا ان هذا

[24]Maulānā Muhammad ‘Alî, *The Holy Qur’an Arabic text, English Translation and Commentary,* viii.

[25]Maulānā Muhammad ‘Alî, *The Holy Qur’an Arabic text, English Translation and Commentary*, ix.

التفسير له سهولة اللغة و صحيح الترجمة كله يلزم ان يحسد. و مولانا محمد علي له موضوعية في تفسيره ليس له مغرض و يحشر كل علوم الإسلام الاساسى و يهتم ايضا العدلة في ايجاب عدو الإسلام.[٢٦]

[26]Maulānā Muhammad ‘Alî, *The Holy Qur’an Arabic text, English Translation and Commentary*, x.